



الجمهورية التونسية  
مهمة الصحة  
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

# التقرير السنوي للأداء لمهمة الصحة لسنة 2022



جوان 2023

# الفهرس

<u>الصفحة</u>	<u>البيان</u>
<b>المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2022</b>	
3	1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية للمهمة
6	2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة
<b>المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2022</b>	
<b><u>برنامج الرعاية الصحية الأساسية</u></b>	
10	1- نتائج أداء البرنامج
18	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية</u></b>	
21	1- نتائج أداء البرنامج
26	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية</u></b>	
29	1- نتائج أداء البرنامج
34	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج
<b><u>برنامج القيادة والمساندة</u></b>	
36	1- نتائج أداء البرنامج
44	2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج

## المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات مهمة الصحة لسنة 2022

## 1-ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية للمهمة:

تتولّى مهمة الصحة إعداد السياسة الوطنيّة للصحة وتخطيطها والسهر على وضعها موضع التطبيق ومراقبة تنفيذها من خلال تأمين الخدمات الوقائيّة والعلاجيّة والمهدئة وكذلك المتعلقة منها بالتشخيص وإعادة التأهيل الوظيفي بغايه ضمان الحماية الصحيّة للسكان.

ولتحقيق تلك الغاية، ضبطت المهمة المحاور الاستراتيجية للفترة الممتدة بين 2021 و2023 على النحو التالي:

◀ **تدعيم الوقاية:** وذلك من خلال دعم منظومة اليقظة والترصد الوبائي في إطار الاستراتيجية الوطنية لمقاومة انتشار فيروس كورونا والتوقّي من الأمراض غير السارية إلى جانب مزيد النهوض بصحة الأم والطفل والصحة الإنجابيّة.

◀ **تقريب الخدمات الصحيّة من المواطنين وتحسين جودتها:** بتعزيز خدمات الخط الأول وتدعيم البرامج الوقائيّة ومزيد العمل على الحدّ من التّفاوت في عرض الخدمات الصحية بين الجهات.

◀ **مراجعة منظومة تمويل القطاع الصحيّ:** بتحيين اتفاقيات الفوتره المبرمة مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

◀ **تعزيز حوكمة المنظومة الصحيّة من خلال الاستثمار في الصحة الرقمية.**

وتتضمن مهمة الصحة إلى جانب برنامج القيادة والمساندة، ثلاثة برامج خصوصية تعكس تكامل الخطوط الصحية الثلاثة فيما بينها وهي:

◀ **برنامج الرعاية الصحية الأساسية** الذي يؤمن الخدمات الصحية ذات الطابع الوقائي والعلاجي والتثقيف الصحي، من خلال هياكل الخط الأول بالإضافة إلى الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري كفاعل عمومي ينشط في مجال خدمات الصحة الإنجابية.

← برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية الذي يضم هياكل الخط الثاني التي تؤمن خدمات الطب العام

وطب التوليد وخدمات الطب الاستعجالي والإسعافات الطبية والجراحية المتخصصة.

← برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية الذي يشمل بالأساس هياكل الخط الثالث والتي تؤمن

بالأساس العلاجات ذات الاختصاص العالي وتساهم في التدريس الجامعي وما بعد الجامعي في مجالات الطب والصيدلة وطب الأسنان وفي تكوين أعوان الصحة كما تباشر كل أشغال البحث العلمي وتشارك فيها.

وفي إطار خطتها الاستراتيجية، حققت المهمة نسب إنجاز هامة في المجالات

التالية:

#### ✓ تدعيم الوقاية:

حيث تواصل العمل خلال سنة 2022 على تنفيذ مقتضيات الاستراتيجية الوطنية لمقاومة انتشار فيروس كورونا اذ بلغت نسبة الملقّحين 70 بالمائه من جملة الأشخاص المعنيين بالتلقيح كما شهدت سنة 2022 تطوير منظومة ايفاكس من منظومة خاصة بتلقيح الكوفيد 19 الى منظومة تشمل كافة التلقيح المدرجه بالبرنامج الوطنية للتلقيح وهو ما سيمكّن من إضفاء المزيد من النجاعة على مستوى منظومة الوقاية.

#### ✓ تقريب الخدمات وتحسين جودتها:

فاقت نسبة تغطية المناطق ذات الأولوية بطب الاختصاص خلال سنة 2022 96% ، كما شهد الهدف المتعلق بتطوير نجاعة الخدمات الاستشفائية الجامعية بتكثيف أنشطة الاستشفاء النهاري وبدائل الإقامة تطورا هاما حيث سجل المؤشر المتعلق بها نسبة إنجاز فاقت التقديرات ( 119%).

كما سجّلت الخدمات الصحية ذات الاختصاص العالي تطورا هاما خلال سنة 2022 إذا حقق المؤشران الخاصان بها والذين يخصان أنشطة زرع الكلى وطب القلب التدخلي نسبة إنجاز فاقت التقديرات ذلك راجع بالأساس إلى مراجعة اتفاقيات الفوترة الخاصة بتلك الأنشطة ومضاعفة المبالغ المسترجعة بعنوانهما من الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تمّ، في إطار مزيد تقريب الخدمات الصحيّة وتيسير النفاذ إليها، تعزيز البنية التحتيّة من خلال إحداث وتهيئة وتجهيز عدد هام من الأقسام الاستشفائيّة بالخطين الثاني والثالث إلى جانب تدعيم الخط الأول ببناء عدد من مراكز الصحّة الأساسيّة وتجهيزها.

وقد ناهزت الاعتمادات الجمليّة دفعا المخصصة لمختلف مشاريع البنية التحتيّة ما يقارب 120 مليون دينار. كما عملت مهمة الصحة خلال سنة 2022، على تحيين اتفاقية التمويل المبرمة مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض بمراجعة كلفة بعض الخدمات والتدخلات على غرار أمراض النساء والتوليد والجراحة العامة وجراحة الأعصاب، وهو ما ساهم في رفع طاقة الفوترة وبالتالي تحسين الموارد الذاتية للمؤسسات الصحيّة والموارد المتأتية من الصندوق.

هذا وقد تواصل تنفيذ برامج رقمنة المؤسسات الصحيّة بتطوير النظام المعلوماتي الاستشفائي الذي يشمل جملة من التطبيقات الإعلامية وفي هذا الإطار فقد تمّ تعميم استعمال الوصفة الطبيّة الإلكترونيّة والإنطلاق في استغلال منظومة التصرف المالي بالمستشفيات الجهويّة إلى جانب التقدّم في مشروع رقمنة هياكل الخط الأول في إطار برنامج الصحّة عزيزة.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

### جدول عدد 1:

#### تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق. م (التعديلي)		
%101,0	24 926	2 552 766	2 527 840	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
%101,0	24 926	2 552 766	2 727 840	اعتمادات الدفع	
%101,0	2 197	226 730	224 533	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
%101,0	2 197	226 730	224 533	اعتمادات الدفع	
%85,2	-4 192	24 163	28 355	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
%84,6	-4 380	23 975	28 355	اعتمادات الدفع	
%43,7	-435 875	338 325	774 200	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
%67,8	-119 065	250 805	369 870	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
%88,4	-412 945	3 141 983	3 554 928	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار
%97	-96 322	3 054 276	3 150 598	اعتمادات الدفع	الموارد الذاتية للمؤسسات

## جدول عدد 2:

### تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق. م التعديلي	البرامج	
نسبة الإنجاز %	المبلغ			اعتمادات التعهد	اعتمادات الدفع
76%	-163 747	526 349	690 096	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 1
93%	-35 448	487 250	522 698	اعتمادات الدفع	
83%	-234 128	1 160 789	1 394 917	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 2
90%	-133 131	1 157 054	1 290 185	اعتمادات الدفع	
99%	-15 616	1 211 425	1 227 041	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 3
105%	60 848	1 168 726	1 107 878	اعتمادات الدفع	
100%	545	243 419	242 874	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 4
105%	11 409	241 246	229 837	اعتمادات الدفع	
88,4%	-412 945	3 141 983	3 554 928	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
97%	-96 322	3 054 276	3 150 598	اعتمادات الدفع	

تتوزع الاعتمادات النهائية المرسمة دفعا بميزانية مهمة الصحة لسنة 2022 ودون اعتبار الموارد الذاتية

للمؤسسات العمومية ما قدره 3 150 598 ألف دينار كما يلي:

- قانون المالية الأصلي: 3 250 000 ألف دينار.
- قانون المالية التعديلي: -99 402 ألف دينار.

وبلغت الاعتمادات المنجزة حتى موفى سنة 2022 حوالي 3 054 276 ألف دينار أي بنسبة قاربت الـ 97%

من الاعتمادات المرسمة بنفس السنة مع الإشارة إلى أنه تم التخفيض في الميزانية المخصصة لمهمة الصحة



بحوالي 99 402 ألف دينار بعنوان قانون المالية التعديلي وشمل هذا التخفيض اعتمادات التسيير والتدخلات وبنفقات الاستثمار مع الإشارة إلى أنه على ضوء هذا التخفيض تمت إعادة توزيع اعتمادات الميزانية بإنجاز تحويلات بين البرامج لضمان استمرارية أنشطتها وحتى لا يؤثر هذا التخفيض في أداء المؤسسات التابعة لكل برنامج.

وقد شهدت نسبة استهلاك الاعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2022 تطورا مقارنة بسنة 2021 حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات وقد تباينت نسب الإنجاز بين البرامج حيث بلغت 105 % بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة و76% بالنسبة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية بينما حقق برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية نسبة إنجاز قدرت بـ83% و 99.0% بالنسبة لبرنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية.

ويعود هذا التحسن إلى المتابعة الدورية لنسق استهلاك الاعتمادات حسب البرامج.

هذا وقد سجلت سنة 2022 فواضلا قدرت بـ 392 225 ألف دينار لم تمثل إلا حوالي 3% من جملة الاعتمادات المرسمة لفائدة مهمة الصحة وذلك أساسا بنفقات التدخل والاستثمار حيث لم يتسنى فتح كل الاعتمادات المجمدة بعنوان سنة 2022.

والجدير بالذكر أن هذه الفواضل لم تؤثر سلبا على أداء مختلف البرامج.

## المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2022

## البرنامج عدد 1: الرعاية الصحية الأساسية

- رئيس البرنامج: الدكتور عبد الرزاق بوزويطة، المدير العام للصحة.
- تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 8 أبريل 2022 (قرار وزير الصحة المؤرخ في 28 أبريل 2022).

### 1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج الرعاية الصحية الأساسية إلى النهوض بالصحة العامة للسكان من خلال دعم الوقاية من الأمراض والأوبئة والتأثير على محددات الصحة في إطار عدد من البرامج الوطنية الصحية مع التركيز على الجهات ذات المؤشرات الصحية دون المستوى الوطني.

وترتكز استراتيجية البرنامج خاصة على المحاور التالية:

◀ **دعم الصحة الإنجابية والنهوض بصحة الأم والطفل** من خلال تقليص التفاوت بين الجهات والفئات الاجتماعية وحماية الأمومة والطفولة بالمناطق ذات الأولوية بما يسهم في تخفيض نسب وفيات الرضع والأمهات وتيسير النفاذ إلى خدمات صحية ذات جودة لفائدة كل الفئات والجهات وتطوير التدخلات الميدانية لتأمين حزمة دنيا من خدمات الصحة الإنجابية عن طريق الفرق والمصحات المتنقلة.

وفي هذا الإطار، ساهم الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بشكل مباشر في تحسين المؤشرات المتعلقة بالصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل من خلال قيام فروع المركزية والجهوية الموزعة بكل الولايات بتقديم الخدمات الصحية والتثقيفية في مجالات الصحة الإنجابية والجنسية والمساهمة بشكل فاعل في الأنشطة المتعلقة بالتحسيس والتكوين وتطوير القدرات في مجال مناهضة العنف ضد المرأة.

كما قام الديوان في هذا المجال بإنتاج جملة من المدعمات المرجعية للعمل الميداني منها في إطار الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة منها الدليل المرجعي للأخصائيين النفسيين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والوثيقة المتعلقة بحزمة الخدمات الأساسية لصحة الأم والوليد.

◀ **مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها**، حيث تمثل مكافحة الأمراض غير السارية محورا رئيسيًا

في توجهات البرنامج باعتبار تداعيات تلك الأمراض على الصحة العامة من جهة وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى،

وقد واصل البرنامج خلال سنة 2022 تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية 2018-2025 والتي تركز بالأساس على التقليل من عوامل الإختطار للأمراض غير السارية ورعاية ومتابعة المرضى لتفادي المضاعفات الناجمة عنها وتوفير الأدوية اللازمة والمستلزمات اللازمة والعمل على خطة تواصل في الغرض.

◀ **المحافظة على الأمن الصحي والوقاية من الأمراض السارية** باعتبار أن برنامج الرعاية الصحية

الأساسية يضطلع بدور محوري في ضمان استمرارية وتعزيز البرامج الوطنية ذات الطابع الوقائي وتطوير آليات اليقظة الصحية ودعم القدرات الكفيلة بمواجهة مخاطر انتشار الأمراض الجديدة والمستجدة وتأمين تواصل أنشطة الترصد ودعم الجهود في مجال ضمان السلامة الصحية للمواد المستعملة من قبل الإنسان وضمان جودة الهواء والمحيط عامة.

وفي هذا المجال، تواصل خلال سنة 2022 تنفيذ محاور الاستراتيجية الوطنية لمقاومة انتشار فيروس

كورونا بتكثيف أنشطة التقصي والتشخيص والاستقصاء الوبائي ومتابعة المخالطين للمصابين بالفيروس إلى جانب ضمان استمرارية الخدمات الصحية وتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة لذلك.

وانطلاقا من المحاور الاستراتيجية المذكورة أعلاه، تم تحديد ثلاثة أهداف استراتيجية وهي:

- النهوض بصحة الأم والطفل،
- مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها،
- تعميم التلقيح ضد فيروس كورونا.

## ■ الهدف الاستراتيجي 1.1: النهوض بصحة الأم والطفل

يندرج هدف النهوض بصحة الأم والطفل ضمن سعي بلادنا إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة بحلول سنة 2030 ويعكس التوجّه الاستراتيجي للبرنامج في مجال دعم الصحة الانجابية وصحة الأم والوليد بغاية الحدّ من وفيات ومراضه الأمّهات والولدان وذلك من خلال اعتماد خمسة عيادات مراقبة للحمل كضمانة لتحقيق تلك الغاية.

ويتم قياس مدى تحقيق الهدف المذكور باعتماد مؤشر نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل:

المؤشر 1.1.1: نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات 1/2	إنجازات 2022 2	تقديرات 2022 1	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	91	93.3	84	91	89	90	نسبة

بالنسبة لسنة 2022، كان من المتوقع بلوغ القيمة المستهدفة من المؤشر وهي 91 %، إلا أن المؤشر شهد تراجعاً مقارنة بسنة 2021، إذ لم يتم تسجيل سوى 84%.

ويعود هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض نسق أنشطة التوعية والتثقيف حيث تراجع عدد المنتفعين بحصص التوعية والتثقيف من 131,5 ألف منتفع سنة 2021 إلى 129 ألف منتفع سنة 2022، في حين كان من المتوقع بلوغ عدد 150 ألف منتفع وشمل هذا التراجع 13 جهة نذكر منها خاصّة ولايات أريانة ونابل وتونس والكاف وبنزرت.

و يفسر انخفاض الأنشطة المتعلقة بالتوعية والتثقيف والاتصال بالعوامل التالية:

-النقص في الإطار التنقيفي خاصة بالنسبة للإطارات التي أحييت على التقاعد أو غادرت دون أن يقع

تعويضها،

-نقص في أنشطة التكوين والرسكلة في مجال التنقيف والتواصل وضعف التأطير على المستويين المركزي

والجهوي.

وتجدر الإشارة أنه كان من المتوقع خلال سنة 2022 تدعيم عيادات ما قبل الولادة لبلوغ نسبة تطور تقدر

ب 15.7 بالمائة على الصعيد الوطني إلا أنه تمّ تسجيل تراجع في تلك الخدمات بنسبة 5.2 بالمائة مقارنة

بسنة 2021 خاصة بولايات صفاقس ومدنين وقبلي والمهدية وتوزر.

وبهدف الترفيع في المؤشر، سيتم العمل على تكثيف الدورات التكوينية للقابلات والأطباء بالخطوط الأمامية

حول محاور الاستراتيجية الوطنية لصحة الأم والوليد، إلى جانب تدعيم الأنشطة التحسيسية والتنقيفية لفائدة النساء

الحوامل، لمزيد تعريفهنّ بالخدمات المتوفرة بالخطوط الأمامية وأهميتها في تأمين الأمومة وحثهنّ على الإقبال على

عيادات مراقبة الحمل وتعزيز زيارات الإشراف الوطنية والجهوية لتأطير المتدخلين في برنامج ما حول الولادة وخاصة

في مجال المتابعة والتقييم وجمع المعلومات واعتماد منظومة معلوماتية تضمن التصرف في المعطيات بصفة أكثر

دقة ونجاعة.

## الهدف الاستراتيجي 2.1: مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها

يندرج هذا الهدف في إطار الخطة الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية 2018-2025 والتي من بين أهدافها التقليل في نسبة مرضى السكري وضغط الدم الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات من سنة إلى أخرى والمحافظة على نسب في حدود 10.0%.

وتمثل مكافحة الأمراض المزمنة وخاصة منها أمراض السكري وضغط الدم محورا أساسيا في توجهات مهمة الصحة باعتبار تأثيراتها السلبية على الصحة العامة من جهة وتكلفتها الباهضة من جهة أخرى والتي تتحملها المجموعة الوطنية.

وللتقليل من تأثيرات هذه الأمراض تواصلت خلال سنة 2022 جهود تعزيز مكونات البرنامج الوطني لرعاية مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم بهدف مزيد الإحاطة بالمرضى وتعزيز الوقاية من التعرّجات الصحية الناتجة عنها.

وبالرغم من الجهود المبذولة فإنّ المؤشر لم يحقق النتائج المرجوة منه رغم تحسّنه مقارنة بسنة 2021 كما

يبينه الجدول التالي:

1.2.1 نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	10	84.6	13	11	16	12	نسبة

يعتبر السكري وارتفاع ضغط الدم من الأمراض الصامتة في أغلب الحالات، وقد تبقى بدون أعراض لمدة سنوات مما يؤخر اكتشافها ويعرّض المرضى إلى الإصابة بالمضاعفات التي غالبا ما تكون وستبقى أحد طرق اكتشاف هذه الأمراض.

وتجدر الإشارة أنّ الجهود المبذولة في مجال الوقاية من حملات التوعية وتحسيس موجهة للعموم حول هذه الأمراض وعوامل الإختطار المسببة لها وأنشطة التقصي والكشف المبكر لها لدى الفئات الأكثر عرضة، مكنت من تقليص نسبة هذا المؤشر الذي كان في حدود 43% عند انطلاق البرنامج الوطني سنة 1993 والوصول به إلى نسبة مستقرة تقدر بحوالي 12% في السنوات الأخيرة (من 2017 إلى 2020).

بالنسبة لسنة 2022، فإنّه وبالرغم من التحسّن الطفيف في نسبة المؤشر، إلا أنّه لم يتم بلوغ القيمة المستهدفة منه (11%) وذلك للاعتبارات التالية:

✓ التراجع النسبي في أنشطة التوعية والتحسيس وأنشطة التقصي داخل وخارج المؤسسات الصحية في الفترة (2020-2022) بسبب جائحة كورونا، إلى جانب تراجع إقبال المرضى على المؤسسات الصحية،

✓ ضعف التواصل في مكافحة الأمراض غير السارية على الصعيد الوطني رغم إدراجه في الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات للوقاية والحد من الأمراض غير السارية 2018-2025، والتي من شأنها دعم جهود وزارة الصحة وإشراك القطاعات الأخرى المعنية في تعزيز الوقاية من هذه الأمراض والتوعية والتحسيس حول عوامل الإختطار وتكثيف التقصي المبكر لتفادي المضاعفات الناتجة عنها.

✓ نقص أنشطة الإشراف والتكوين وتأطير المتدخلين في هذا البرنامج خصوصا على المستوى المحلي،

✓ عدم توفر منظومة معلوماتية بهيكل الخط الأول تيسّر عملية جمع واستغلال المعطيات وتضمن موثوقيتها.

ويعمل البرنامج على تخفيض نسبة مرضى السكري وضغط الدم الذين يتمّ اكتشافهم في طور المضاعفات

لتستقر في حدود 10% في أفق سنة 2025.

و لتدارك الإخلالات المسجلة و تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج سيتم العمل على:

- تعزيز حملات التوعية والتحسيس لدى العموم حول مرضي السكري وارتفاع ضغط الدم وعوامل الإختطار

المسببة لهما كالاستهلاك المفرط للسكر والملح وقلة ممارسة النشاط البدني والتدخين وغيرها من السلوكات المحفوفة بالمخاطر،

- تعزيز أنشطة التقصي والكشف المبكر للسكري وارتفاع ضغط الدم لدى الفئات الأكثر عرضة،



- دعم أنشطة تكوين المتدخلين الجهويين والمحليين في البرنامج الوطني لرعاية مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذي تم الشروع فيه منذ 2022 عبر دورات تكوينية على مستوى الدوائر الصحية ببعض الجهات،
- تكثيف أنشطة الإشراف لتأطير المتدخلين في البرنامج في مجالات المتابعة والتقييم وجمع المعطيات،
- ضمان توافر أدوية السكري وارتفاع ضغط الدم بالخط الأول بالنسبة للمرضى،
- مواصلة رقمنة الهياكل الصحية بما في ذلك هياكل الخط الأول والانطلاق في اعتماد منظومة معلوماتية لتجميع المعطيات واستغلالها.

### ▪ الهدف الاستراتيجي 3.1: تعميم التلقيح ضد فيروس كورونا

ساهم توافر التلقيح ضد فيروس كورونا في الحد من الوفيات والتقليل من عدد الإصابات الخطرة. وقد بلغت نسبة السكان الملقحين ضد فيروس كورونا سنة 2022 نسبة 68 بالمائة وهي نسبة جيدة مقارنة بالتقديرات كما يبرزه الجدول التالي:

1.3.1. نسبة السكان الذين تم تلقيحهم ضد فيروس كورونا							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 1/2	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	-	97.1	68	70	50	-	نسبة

بلغ معدل التغطية الإجمالي بالتلقيح ضد فيروس كورونا سنة 2022 نسبة 68% وشمل الشريحة العمرية من 12 سنة فما فوق. وقد ناهزت نسبة تغطية السكان المعرضين للخطر أي الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما فما فوق بالتلقيح نسبة 80% وهو ما ساهم في تحسن الوضع الوبائي في البلاد.

وقد تحققت تلك النتائج بفضل تقريب مراكز التلقيح من المواطنين وتوفير الكميات اللازمة من اللقاحات إلى جانب تنظيم أيام مفتوحة للتلقيح وتكثيف حملات التلقيح بصفة عامة وبالوسطيين المدرسي والجامعي بصفة خاصة وتكثيف

الأنشطة التحسيسية وتمرير ومضات تلفزيونية لحث المواطنين على القيام بالتسجيل على منظومة "إيفاكس" ودعوتهم للإقبال على التلقيح.

ويعكس الجدول التالي نسبة التغطية بالتلقيح إلى حدود موفى شهر ديسمبر 2022.

**نسبة التغطية بالتلقيح إلى غاية 31 ديسمبر 2022\***

نسبة الملقحين كلياً	تلقوا جرعة واحدة	السكان	الشريحة العمرية
73%	80%	414 705	75 سنة فما فوق
94%	101%	1 208 546	75-60 سنة
84%	91%	1 319 928	59- 50 سنة
78%	87%	1 566 378	49-40 سنة
64%	72%	1 856 543	39-30 سنة
62%	72%	2 001 434	29-18 سنة
34%	55%	475 741	17-15 سنة
3%	8%	522 376	14-12 سنة
<b>68%</b>	<b>77%</b>	<b>9 365 651</b>	<b>المجموع</b>

\*المصدر: منظومة إيفاكس.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج الرعاية الصحية الأساسية لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

(التوزيع حسب طبيعة النفقة)

(الوحدة: بالآلاف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق. م التعديلي	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ				
92,2%	-25 930	305 813	331 743	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
92,2%	-25 930	305 813	331 743	اعتمادات الدفع	
102,4%	1 053	45 761	44 708	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
102,4%	1 053	45 761	44 708	اعتمادات الدفع	
80,4%	-2 763	11 362	14 125	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
79,1%	-2 951	11 174	14 125	اعتمادات الدفع	
54,6%	-136 106	163 414	299 520	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
94,2%	-7 620	124 502	132 122	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
76,3%	-163 747	526 349	690 096	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار
93,2%	-35 448	487 250	522 698	اعتمادات الدفع	الموارد الذاتية للمؤسسات

**جدول عدد 2**  
**تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات**  
**التوزيع حسب الأنشطة**

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق.م تعديلي	بيان الأنشطة
نسبة الإنجاز	المبلغ			
91,2%	-34 416	357 388	391 804	نشاط عدد 1: العلاجات الأولية
100,0%	0	46 875	46 875	نشاط عدد 2: الصحة الإنجابية والتنظيم العائلي
98,8%	-1 032	82 987	84 019	نشاط عدد 3: الوقاية والتكفل بالأمراض
<b>93,2%</b>	<b>-35 448</b>	<b>487 250</b>	<b>522 698</b>	<b>المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات</b>

قدرت الاعتمادات الجمليّة المرسمة دفعا لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية بعنوان سنة 2022 دون

اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات بـ 522 698 ألف دينار موزعة كما يلي:

- قانون المالية الأصلي: 538 373 أ د

- قانون المالية التعديلي: 15 675- أ د

تطورت نسبة إنجاز ميزانية برنامج الرعاية الصحية الأساسية من 58.9% سنة 2021 إلى 93.2% سنة 2022، حيث تم إنجاز نسبة 91.2% من الاعتمادات المرسمة لفائدة نشاط العلاجات الأولية. ويعود هذا التطور إلى إحكام مسار تنفيذ الميزانية بمزيد تفعيل دور رؤساء البرامج الفرعية ورؤساء الوحدات العملياتية في ذلك المسار.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمّ دعم مجامع الصحة الأساسية باعتمادات قدرت بـ 1.053 مليون دينار في إطار البرنامج الخصوصي لمقاومة الأمراض المزمنة لمزيد تغطية احتياجات الفئة المستهدفة بأدوية أمراض السكري وارتفاع ضغط الدم وهو ما ساهم في تحسين نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين تم اكتشافهم في طور المضاعفات كما يبيّنه الجدول أعلاه.

وقد تم سنة 2023 ترسيم الاعتمادات المخصصة لاقتناء أدوية أمراض السكري وضغط الدم بقسم نفقات التسيير بميزانيات المؤسسات الصحية التابعة للبرنامج تدعيماً للمركزية القرار وبهدف مزيد تقريب الخدمات الصحية من المواطنين بمختلف الجهات.

كما تم تنفيذ 98.8% من الاعتمادات المرسمة لفائدة النشاط الثالث لهذا البرنامج والمتعلق بالوقاية والتكفل بالأمراض ويعود ذلك إلى حرص كافة المتدخلين في هذا البرنامج من مؤسسات صحية وإدارات تابعة للإدارة العامة للصحة على تنفيذ الميزانية المخصصة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية والمتعلقة أساساً بتنفيذ سياسة البرامج الوطنية للصحة لتحقيق الأهداف المرجوة وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين.

## البرنامج عدد 2: الخدمات الصحية الاستشفائية.

- رئيس البرنامج: السيد حلمي الجبالي، مدير عام وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.
- تاريخ توليه قيادة البرنامج: ابتداء من 1 جانفي 2020 (قرار وزير الصحة بتاريخ 21 أكتوبر 2020).

### 1- نتائج أداء البرنامج:

تتمثل استراتيجية برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية في الرفع من مستوى جودة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية وتقريبها من المواطن بما يستجيب لتطلعاته، من خلال دعم متطلبات الجودة والحوكمة لتحسين فاعلية الخدمات المسداة بالمؤسسات الاستشفائية.

هذا ويعمل برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية خاصة على المحور الاستراتيجي المتعلق بتقريب وتحسين جودة الخدمات وذلك من خلال مواصلة تأهيل الأقسام الاستشفائية خاصة بالمستشفيات الجهوية بالجهات الداخلية والعمل على مواصلة تنفيذ برنامج دعم طب الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية وتطوير حصص الاستمرار بإرساء منظومة شراكة بين المستشفيات الجامعية والجهوية إلى جانب مواصلة إنجاز بعض المستشفيات متعددة الاختصاصات والجهوية بالجهات الداخلية على غرار بناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بمدينة الجم من ولاية المهدية وبناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بمعتمدية سببية من ولاية القصرين وبناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بمعتمدية الدهماني من ولاية الكاف وبناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بمعتمدية حفوز من ولاية القيروان.

كما يعمل هذا البرنامج على ترشيد استهلاك الأدوية اذ يعتبر التصرف في الأدوية داخل المستشفيات من المجالات الهامة للضغط على ارتفاع الكلفة العلاجية والرفع من جودة الخدمات الصحية من خلال ضبط قواعد التصرف في الأدوية من حيث الإجراءات والمسؤولية وتحديد هوية المرضى المستفيدين من الأدوية وعدم اعتماد

طبية مجمعة لاحتياجات القسم الاستشفائي وذلك لتحديد مسار صرف الأدوية للمرضى داخل الأقسام الاستشفائية وحسن التصرف في المخزون.

وقد تم العمل خلال سنة 2022 على:

- تقريب الخدمات الطبية المختصة وتأمين استمراريتها من خلال برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية والذي حقق نسبة تغطية بأطباء الاختصاص في حدود 97 %.
- مواصلة خطة العمل التي تم وضعها لحوسبة منظومة التصرف في الأدوية بهدف الاستجابة لمتطلبات المرضى.

#### ▪ الهدف الاستراتيجي 1.1.2: تقريب الخدمات الصحية وتحسين النفاذ إليها

يندرج هذا الهدف في إطار الرفع من جودة الخدمات الاستشفائية وتيسير النفاذ العادل والمتكافئ لجميع

المواطنين لخدمات صحية ذات جودة، من خلال الاستجابة إلى حاجياتهم وخاصة منها في مجال طب الاختصاص.

وقد سجل الهدف خلال سنة 2022 نسبة انجاز هامة باعتبار أن مؤشر نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات

الأولوية بأطباء الاختصاص بلغ القيمة المرجوة كما يلي بيانه:

المؤشر 1.1.2 نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	98	100.6	96.6	96	95	92	نسبة

سجل المؤشر خلال سنة 2022 نسبة تغطيه بلغت 96.6 % وقد أمن الأطباء المنخرطون في برنامج دعم

طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية ما يعادل 19 460 يوم دعم، علما بأن نسبة الأطباء المساهمين من القطاع العام تقدر بـ 87 % مقابل 13% من أطباء القطاع الخاص.

وتعمل خلية تنفيذ ومتابعة برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية على التسديد الفوري للشغورات العاجلة والمتأكدة وذلك بالتنسيق مع الهياكل الصحية المنخرطة بالبرنامج ورؤساء هيئات الاختصاصات الطبية المعنية، عبر توجيه الأطباء المنخرطين الجدد حسب الحاجيات إلى هذه المستشفيات والاستعانة بتشريك الأطباء المختصين في إطار الخدمة المدنية.

والجدير بالذكر أن تغطية مختلف الجهات الصحية بطب الاختصاص يمثل تحديا هاما خاصة في ظل النقص الحاصل في عدد الأطباء بالنسبة لبعض الاختصاصات الحيوية وهو ما سيتم العمل على الحد منه من خلال الإجراءات التالية:

- تطوير حصص الاستمرار من خلال إرساء منظومة شراكة بين المستشفيات الجامعية والمستشفيات الجهوية،
- تفعيل التزام طلبة الطب الناجحين في مناظرة الدّخول للمرحلة الثالثة من الدراسات الطبيّة بعنوان القائمة الجهويّة بالعمل بالجهات الصحية ذات الأولوية لمدة مساوية لمدة الإقامة.



## ▪ الهدف الاستراتيجي 2.1.2: تطوير نجاعة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية

يندرج هذا الهدف في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بتدعيم ممارسات الحوكمة بما يساهم في تطوير الأداء وتطوير فاعلية الخدمات الاستشفائية الجهوية من خلال ترشيد التصرف في الأدوية والتي تمثل أهم نفقات التصرف في المستشفيات الجهوية.

وقد تمّ اعتماد الوصفة الطبية الرقمية كآلية لتطوير مسار التصرف في الأدوية من خلال توزيعها داخل الأقسام الاستشفائية بشكل محوسب وآلي.

وتتمّ متابعة تقدّم تركيز هذه الآلية من خلال مؤشر نسبة الأقسام التي تستعمل منظومة الوصفة الطبية الرقمية كما يلي:

المؤشر 1.2.1.2 : نسبة الأقسام الاستشفائية المستغلة لمنظومة الوصفة الطبية الاسمية الرقمية اليومية من بين الأقسام المستهدفة.

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	58.8	6.8	2	29.4	4	-	نسبة

لم يحقق المؤشر النسبة المرجوة منه خلال سنة 2022 إذ لم تتجاوز نسبة الإنجاز 6.8% من التقديرات.

هذا وتجدر الإشارة أن تدعيم وتعميم برنامج التوزيع الآلي الفردي والمؤمن للأدوية هو تأمين لمسار كامل للتصرف في الأدوية يجري العمل على تركيزه بصفة تدريجية أخذاً بعين الاعتبار لجاهزية الأقسام الاستشفائية من ناحية توفرّ التجهيزات الإعلامية وجاهزية الشبكات والبنية التحتية الرقمية إضافة إلى وضوح المسار اللوجستي والطبي للأدوية داخل الأقسام الاستشفائية.

ويفسر عدم بلوغ القيمة المستهدفة للمؤشر بتأخر تركيز وتعميم منظومة التصرف الآلي في الأدوية بكل الأقسام المبرمجة على غرار ما تم اعتماده بمستشفى الحبيب ثامر، حيث تواصل العمل خلال سنة 2022 في مرحلة أولى على حوسبة مسار التصرف في الأدوية بتعميم استعمال منظومة الملف الطبي المحوسب ولتصرف

اليومي في الأدوية على مستوى 585 قسم استشفائي تم إنجاز 366 قسم جهوي منها أي بنسبة تراكمية في حدود 63%، على أن يتم في مرحلة ثانية اعتماد التصرف الآلي عبر آلات توزيع الأدوية على الأقسام الاستشفائية من خلال:

- تطوير البنية التحتية وتوفير التجهيزات والتركيز على ضرورة استغلال التطبيقات الإعلامية اللازمة لذلك خاصة منها تطبيقية الملف الطبي المرقم والتصريف في المخزون (DMI - STKMED).
- تعميم استغلال التطبيقات الإعلامية المتعلقة بالتصريف في المخابر والأشعة واستكمال تطوير الاختصاصات المتبقية لتطبيقية التصريف في المخابر وتطوير منظومة الملف الطبي الرقمي وتعميمها وضمان ترابط منظومة التصريف في الأدوية بتلك التطبيقات.

إضافة إلى ما سبق، وبهدف مزيد حوكمة التصريف في الأدوية، فقد تم خلال سنة 2022 العمل على ما يلي:

- ✓ استكمال تركيز قاعدة بيانات خاصة بالأدوية بالتعاون مع الصيدلية المركزية تمكن من توحيد معرفات الأدوية على المستوى الوطني وبالتالي متابعة مسار الدواء بصفة آنية، هذا وقد تم الانطلاق في تركيز قاعدة معطيات الأدوية بكل من مستشفى الرابطة ومستشفى شارل نيكول للتجربة في مرحلة أولى قبل أن يتم التعميم على المستشفيات الأخرى ومنها المستشفيات الجهوية وستمكن هذه القاعدة حوسبة أدون التزود بالأدوية بين المستشفيات والصيدلية المركزية قصد مزيد حوكمة التصريف فيها.

- ✓ مواصلة تركيز واستعمال منظومة الملف الطبي المحوسب ومنظومة الوصفة الطبية الرقمية اليومية ب123 قسم استشفائي بالمستشفيات الجهوية.

- ✓ متابعة وتقييم تجربة الجهوي الصادق المقدم بجزيرة في إطار "جزر النزاهة" لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) والمتمثلة في تعميم استعمال التصريف اليومي والإسمي في الأدوية داخل ستة أقسام استشفائية والتي أثبتت تحقيق تحكم في كلفة الأدوية بحوالي 128 ألف دينار.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2022	تقديرات 2022	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز	المبلغ		ق. م التعديلي		
%97.9	-20 772	991 586	1 012 358	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
%97.9	-41 052	991 586	1 032 638	اعتمادات الدفع	
%100	0	106 068	106 068	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
%100	1 584	106 068	104 484	اعتمادات الدفع	
%100	0	45	45	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
%100	0	45	45	اعتمادات الدفع	
%36.8	-108 547	63 090	171 637	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
%38.8	-93 613	59 355	152 968	اعتمادات الدفع	
%0.0	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
%0.0	0	0	0	اعتمادات الدفع	
%90.0	-129 319	1 160 789	1 290 108	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
%89.6	-133 131	1 157 054	1 290 185	اعتمادات الدفع	

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2022 دون اعتبار الموارد

الذاتية للمؤسسات 1 290 185 ألف دينار تم انجاز 89.6% منها.

وتتوزع الفواضل والتي قدرت بـ 131 133 ألف دينار كالتالي:

- نفقات التأجير: 41 052 ألف دينار،

- نفقات التسيير: 1 584

- نفقات التدخلات: 0

- نفقات الاستثمار: 59 355 ألف دينار.

والجدير بالذكر أن الفواضل المتعلقة بنفقات التأجير تعود لعدم صرف منحة الإنتاج الثلاثي الأخير بعنوان سنة

2022 والتي تم صرفها خلال شهر جانفي 2023.

أما بالنسبة لفواضل نفقات الاستثمار فتتوزع ( بعد تحويل حوالي 35 000 ألف دينار إلى بقية البرامج) كالتالي:

- البرنامج الخصوصي لدعم طب الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية: 28 ألف دينار،

- بناء وتوسعة وتهيئة الهياكل الصحية الجهوية والمحلية: 5 202 ألف دينار.

جدول عدد 2  
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق.م تعديلي	بيان الأنشطة
نسبة الإنجاز %	المبلغ			
85,5%	-99 381	585 378	684 759	نشاط عدد 1: خدمات طب الاختصاص
94,4%	-33 750	571 676	605 426	نشاط عدد 2: خدمات طبية عامة
89,6%	-133 131	1 157 054	1 290 185	المجموعدون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2022 دون اعتبار

الموارد الذاتية للمؤسسات 1 290 185 ألف دينار.

وقد تم انجاز حوالي 1 157 054 ألف دينار من الاعتمادات المخصصة للبرنامج. فبالنسبة للنشاط الأول

والمتمثل في خدمات طب الاختصاص، تم إنجاز 85.5 % من الاعتمادات المخصصة له بحساب 582 378 ألف

دينار، منها 9152 ألف دينار أنجزت في إطار البرنامج الخصوصي لدعم طب الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية

الذي مكن من انجاز نسبة تغطية تفوق 96% من حاجيات الجهات الداخلية من طب الاختصاص.

أما بالنسبة للنشاط الثاني والمتعلق بخدمات طبية عامة فقد تم إنجاز نسبة 94.4% من الاعتمادات المخصصة

له بحساب 571 676 ألف دينار.

## البرنامج عدد 3: البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية

- رئيس البرنامج: السيد نوفل السمراي المدير العام للهيكل الصحية العمومية.
- تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 18 أبريل 2022 بمقتضى قرار وزير الصحة مؤرخ في 20 جوان 2022.

### 1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية إلى الرفع من أداء ومردودية الهياكل الصحية بالخط الثالث وملاءمة خدماتها مع متطلبات الجودة وتطلعات السكان والمرضى من ناحية، والمساهمة في الارتقاء بدور القطاع الصحي كعامل فاعل في النمو الاقتصادي والاجتماعي من ناحية أخرى وذلك خاصة من خلال النهوض بالبحث الطبي والتجديد في مجال الصحة والخدمات الصحية ذات الاختصاص العالي.

ويعمل البرنامج على المحاور الاستراتيجية التالية:

◀ **تطوير نجاعة الخدمات الصحية الجامعية** من خلال تدعيم بدائل الإقامة الاستشفائية ومضاعفة الأعمال المرتبطة بتلك الأنشطة وإضافة اختصاصات جديدة وقد تمت في هذا المجال مراجعة اتفاقية الفوترة لسنة 2022 بإدراج اختصاص أمراض العيون والأمراض الجراحية السرطانية بها.

◀ **دعم الخدمات الصحية ذات الاختصاص العالي** على غرار أنشطة طب القلب التداخلي وتطوير عمليات زرع الأعضاء التي شهدت تطورا مقارنا بسنة 2021 في اختصاصات الكلى والقلب والكبد والرئة وذلك بفضل الإجراءات التي تم اتخاذها بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض قصد التحكم في كلفة المداواة بالخارج والمتمثلة فيما يلي:

- مضاعفة معلوم الفوترة في اختصاص زراعة الكلى،
- تهيئة قسم زراعة الكبد للأطفال ومضاعفة معلوم فوترتها.

← النهوض بالبحث باعتباره عنصرا أساسيا لتحسين نوعية الخدمات والرعاية الصحيّة من خلال استكمال

تركيز مراكز البحوث السريرية وتطويرها.

### ▪ الهدف الاستراتيجي 1.3: تطوير نجاعة الخدمات الصحيّة الجامعيّة

يعمل البرنامج على تطوير نجاعة الخدمات الصحيّة الجامعيّة من خلال التركيز على النهوض ببدائل الإقامة

الاستشفائيّة على غرار الاستشفاء النهاري.

ويعدّ الاستشفاء النهاري بديلا ناجعا لضمان سلامة المرضى والتحكم في كلفة الخدمات العلاجية المسداة

للمرضى من خلال التقليل في مدة الإقامة والحدّ من نسبة التعفّنات المرتبطة بالعلاج.

وقد سجّل الهدف نسبة انجاز هامّة سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 كما يعكسه مؤشّر نسبة الأعمال المنجزة

بوحداث الاستشفاء النهاري وفقا للجدول التالي:

المؤشّر 1.1.3: نسبة الأعمال المنجزة ببدائل الإقامة الاستشفائيّة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشّر
2023	60	142%	54	38	36	32	النسبة المئوية

شهد نشاط الاستشفاء النهاري تطورا خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات

المتوقعة للمؤشّر ويرجع ذلك بالأساس إلى تكثيف نشاط وحدات الاستشفاء النهاري الموجودة بالهيكل الصحيّة

واضافة اختصاصات جديدة لاتفاقية الفوترة مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض لسنة 2022 شملت أمراض

العيون وجراحة الأمراض السرطانية.

تم تجاوز التقديرات الخاصّة بالمؤشّر رغم الإشكاليات المرتبطة بتأمين أنشطة الاستشفاء النهاري بنفس الأقسام

المخصّصة لإقامة المرضى وهو ما يؤدّي الى تعطيل نشاط العادي ومرجع ذلك بالأساس هو غياب طبق فني

خاص بالاستشفاء النهاري وهي الإشكاليات التي سيعمل البرنامج على تجاوزها من خلال برمجة تخصيص فضاءات

وتجهيزات في إطار برنامج تطوير بدائل الإقامة والاستشفاء النهاري الذي يتم سنويا تخصيص اعتمادات له بميزانية البرنامج.

### ▪ الهدف الاستراتيجي 2.1.3: تنمية الطب متطور الاختصاص

تعتبر تنمية الطب متطور الاختصاص من أهم أهداف مهمة الصحة وذلك لدوره في ضمان جودة الخدمات وتحسين مردوديتها من خلال إدراج تقنيات جديدة واستخدام تجهيزات متطورة وقد تمّ في هذا الإطار خلال سنة 2022 العمل على جملة من التدابير التي ساهمت في تحسن طفيف لمؤشر عمليات زرع الكلى:

المؤشر 2.1.1: نسبة تطور عمليات زرع الأعضاء ( الكلى)							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1/2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2021	انجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	40	640	160	25	22	- 40	نسبة

شهدت عمليات زرع الكلى بالمؤسسات الصحية العمومية تطورا خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 وهو تطور ناتج بالأساس عن تحيين التعريفات المعتمدة حاليا لفوترة تلك الخدمات والتي بلغت 80 ألف دينار بعد أن كانت سنة 2021 في حدود 28 ألف دينار وهو ما ساهم في تدعيم الموارد المتأتية من الصندوق الوطني للتأمين على المرض وتوفير السيولة اللازمة لاقتناء المستلزمات الطبية الضرورية لإجراء تلك العمليات وبالتالي تحسين انجازات المؤشر.

وتجدر الإشارة بأنّ تأخر الصندوق الوطني للتأمين على المرض في خلاص مستحقات الهياكل الصحية العمومية المعنية لازال يعيق تطوّر هذا النشاط.

ولتجاوز الإشكال المطروح مع الصندوق، تمّ الاتفاق خلال سنة 2022 على تحديد شهر كأجل أقصى لخلاص مستحقات الهياكل الصحية العمومية بعنوان عمليات الزرع وذلك ابتداء من تاريخ خروج المريض.



### المؤشر 2.1.2 : نسبة تطور عدد عمليات نشاط القلب التداخلي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	32	160	8	5	-6	2.4	نسبة

تجاوزت الإنجازات نسبة 60 % من تقديرات المؤشر ويعود ذلك بالأساس إلى استرجاع الوتيرة العادية لهذا

النشاط إضافة إلى تهيئة قسم جراحة القلب والأوعية الدموية لمستشفى الرابطة مع تدعيمه بتجهيزات جديدة.

ولمزيد تطوير هذا النشاط، تم إعداد مشروع اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية قصد التكفل بالمرضى

المرسمين بقائمة الانتظار وذلك بتمكين الهياكل المعنية من تسببه في حدود 50 % من قيمة الخدمات المفوترة

واستكمال باقي المستحقات في أجل لا يتعدى شهر وذلك لتمكين الهياكل الصحية من تغطية الكلفة.

### الهدف الاستراتيجي 2.3: تدعيم وتأمين سلامة المرضى

يعتبر تدعيم وتأمين سلامة المرضى من ركائز جودة الخدمات الصحية وعاملا أساسيا في تدعيم مرجعية

القطاع الصحي العمومي من خلال تركيز الآليات والإجراءات الكفيلة بضمان الحدّ من انتشار التلغفات المرتبطة

بالعلاج والتي تعدّ من أبرز الإشكاليات التي تؤثر سلبا على جودة وتضاعف كلفة الخدمات الصحية.

هذا وقد تم اعتماد مؤشر تطور التأثيرات السلبية للأدوية المعلن عنها لقياس مدى تحقيق هذا

الهدف:

### المؤشر 2.1.3.1 : نسبة تطور التأثيرات السلبية للأدوية المعلن عنها

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بالتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	20	107.5	21.5	20	24.8	2.4	نسبة

تجاوزت إنجازات سنة 2022 التقديرات بنسبة 7.5% ويفسر هذا التحسن بالأساس إلى تكثيف الدورات

التكوينية والتحسيسية لفائدة مهنيي الصحة التي قامت بها مصالح المركز الوطني لليقظة الدوائية بـ10 جهات للحث

على الإعلام عن التأثيرات السلبية للأدوية في الأجال، علما بأن هذه الدورات ستشمل كامل الجهات خلال موفى سنة 2024.

ومن الإجراءات المبرمجة في هذا الإطار استكمال بناء قسم " التكافؤ الحيوي" ووضع نظام معلوماتي مدمج على المستويين المركزي والجهوي يمكن من تجميع المعطيات بصفة حينية واتخاذ القرار إلى جانب تأهيل المراكز الجهوية وتعيين مخاطب وحيد لكل مركز.

## 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

### جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق. م التعديلي	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ				
107%	73 241	1 059 759	986 518	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
107%	73 241	1 059 759	986 518	اعتمادات الدفع	
100%	17	56 905	56 888	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
100%	17	56 905	56 888	اعتمادات الدفع	
100%	0	1 105	1 105	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
100%	0	1 105	1 105	اعتمادات الدفع	
51.3%	-88 874	93 656	182 530	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
80.4%	-12 410	50 956	63 367	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
98.8%	-15 616	1 211 425	1 227 041	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد
105.5%	60 849	1 168 726	1 107 877	اعتمادات الدفع	الذاتية للمؤسسات

## جدول عدد 2

### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2022 ق. م التعديلي	إنجازات 2022	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	نسبة الإنجاز %
1-الخدمات العلاجية المختصة	46 032	51 825	5 793	112.6%
2-السلامة الصحية	11 904	6 888	-5 016	57.9%
3-الخدمات الاستشفائية الجامعية و البحث	1 038 147	1 098 269	60 122	105.8%
4-الرقابة الصحية و البيئية للمنتجات	2 735	2 735	0	100%
5-الاستشفاء بالمياه	9 059	9 009	-50	99%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات	1 107 877	1 168 726	60 849	105.5%

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2022 دون اعتبار

الموارد الذاتية للمؤسسات 1 107 877 ألف دينار، مفصلة كما يلي:

- اعتمادات مرسمة بقانون المالية الأصلي: 1 017 131 ألف دينار

- اعتمادات مرسمة بقانون مالية تكميلي 90 747 ألف دينار

وقد تم بالنسبة لسنة 2022 انجاز نسبة 105.5% من الاعتمادات المخصصة للبرنامج باعتبار أنه تم

انجاز تحويلات للبرنامج تقدر ب 48 475 ألف دينار دفعا.

## البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة

- رئيس البرنامج: السيد كرمان الكيلاني البلعي.
- تاريخ توليه قيادة البرنامج: 3 أوت 2020، بمقتضى قرار وزير الصحة بتاريخ 21 أكتوبر 2020.

### 1- نتائج أداء البرنامج:

يعمل برنامج القيادة والمساندة على دعم الجانب الاستراتيجي والقيادي للمهمة من خلال وضع الأطر القانونية والدراسات والرقابة إلى جانب تعزيز أنشطة المتابعة والتقييم لضمان التنسيق بين مختلف البرامج وتوفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية الكفيلة بتحسين أدائها.

وترتكز استراتيجية البرنامج على محورين استراتيجيين وهما دعم مبادئ حوكمة المهمة بمختلف برامجها وضمان التصرف الناجع في موارد المهمة البشرية والمالية.

وانطلاقاً من هذين المحورين، تم تحديد جملة من الأهداف الاستراتيجية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيقها كالتالي:

◀ **تطوير حوكمة المهمة** بتركيز الآليات والتدابير اللازمة لتطبيق مبادئ الحوكمة بمتابعة انجاز توصيات

لجان القيادة الاستراتيجية ورقمنة الهياكل الصحية العمومية وإعداد آليات التقييم والجودة في المجال الصحي.

◀ **ترشيد التصرف في الموارد البشرية:** حيث تم إنجاز 71% من مخطط التكوين المبرمج والمصادق

عليه من قبل رئاسة الحكومة إلى جانب تركيز منظومة تكوين على الخط إلى جانب العمل على تحديث وتطوير منظومة وهياكل التكوين والتطوير المهني المستمر.

◀ **المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف في الموارد المالية** بالاعتماد على آلية البرمجة

السنوية للنفقات وتحسينها والتنسيق مع رؤساء البرامج العملياتية لتفادي الإشكاليات الناتجة عن عدم استهلاك

الإعتمادات المرسمة وحسن توزيع الإعتمادات على البرامج العملياتية بغرض التقليل من حجم برنامج الميزانية المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة.

ويشرف البرنامج على فاعلين عموميين يساهمان مساهمة مباشرة في أداء البرنامج فيما يتعلق بالنظام المعلوماتي والاعتماد والتقييم وهما مركز الإعلامية لوزارة الصحة والهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي.

ويعمل مركز الإعلامية على استكمال المشاريع المبرمجة لتطوير المنظومة المعلوماتية، حيث تم خلال شهر سبتمبر 2022 استكمال مشروع ربط 78 موقع بالشبكة الوطنية للصحة وكذلك الانطلاق في مشروع تأهيل وتجديد الشبكة المعلوماتية الداخلية لـ 57 موقع بالمستشفيات الجهوية والجامعية بنسق 10 مواقع لكل سنة حتى سنة 2025.

كما تم الانطلاق في رقمنة النظام المعلوماتي للخط الأول مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات مراكز الصحة الأساسية والمستشفيات المحلية بالتعاون مع خبراء من الاتحاد الأوروبي في مجال وضع الآليات لرقمنة النظام المعلوماتي للخطوط الأمامية (2200 موقع) وذلك لتنظيم ورشات عمل لإعداد دراسة في الغرض واقتناء المعدات الإعلامية ووضع حلول السلامة المعلوماتية اللازمة.

وقد تم خلال شهر ديسمبر 2021 الانطلاق في اعتماد الملف الطبي المرقم بالجهة الصحية بنابل في انتظار تعميم هذه التجربة على بقية الجهات وتوسيع نطاق الرقمنة بما يسمح باستغلال البيانات المتكاملة لمتابعة المؤشرات الصحية خاصة منها المتعلقة بالأوبئة.

أما بالنسبة للهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي فهي تعمل على إعداد آليات التقييم والجودة، والمتمثلة أساسا في أدلة الاعتماد والأدلة المنهجية لإنجاز وتكييف التوصيات والمسارات العلاجية والبحوث العلمية حول تقييم تكنولوجيات الصحة. وقد بلغت نسبة إنجاز هذه الآليات سنة 2022 حوالي 96% مع تسجيل تقدم هام في إنجاز الآليات المتبقية.

## ▪ الهدف الاستراتيجي 1.9: تطوير حوكمة المهمة

تم ضبط هذا الهدف لدعم الآليات والتدابير اللازمة لتطبيق مبادئ الحوكمة والذي حقق نسبة إنجاز مقبولة

بالاعتماد على المؤشرات التالية:

المؤشر 1.1.9 : نسبة إنجازات القرارات والتوصيات المتخذة من قبل لجان القيادة الاستراتيجية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	80	50	20	40	20	-	نسبة

سجل البرنامج إنجاز 50% من توصيات لجان القيادة الاستراتيجية وهي لجنة القيادة لتركيز نظام الرقابة الداخلية ولجنة السياسات والبرامج، من خلال تسجيل نسبة 100% بالنسبة لدليل الإجراءات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية وهو في طور المصادقة ونسبة إنجاز ناهزت 60% بالنسبة للدليل الخاص بإدارة التجهيز.

أما بالنسبة للإدارة الفرعية للمعدات فقد تمت المصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالتصرف في المخازن المركزية لوزارة الصحة ونشره بمقتضى قرار وزير الصحة المؤرخ في 23 جوان 2022، كما أن الدليل المتعلق بالتصرف في السيارات الإدارية والوقود في طور النشر.

كما تميزت سنة 2022 بالانطلاق في إعداد ميثاق تصرف لمختلف البرامج والتي من المتوقع أن تتم إنجاز الموائيق الخاصة بها خلال سنة 2023.

في المقابل سيتم العمل خلال سنة 2023 على استكمال أدلة الإجراءات المتبقية ونشرها في الرائد الرسمي ومواصلة إجراءات تركيز نظام الرقابة الداخلية على الميزانية إلى جانب مزيد تفعيل آليات التصرف في الميزانية حسب الأهداف بأكثر كفاءة.

المؤشر 2.1.9: النسبة التراكمية لرقمنة الهياكل الصحية العمومية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	70	82.6	57	69	50	38	نسبة

تمت سنة 2022 رقمنة 57 بالمائة من المواقع المبرمجة وهو ما يعادل نسبة انجاز في حدود 82.6% مقارنة

بالتقديرات.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتسنى خلال سنة 2022 رقمنة جميع الهياكل الصحية العمومية المبرمجة

ويعود ذلك إلى عدم استكمال تجهيز الهياكل الصحية العمومية بالمعدات الإعلامية المبرمجة وعدم استكمال إنجاز

الصفقات الخاصة بتأهيل الشبكات الداخلية، علما بأنه تمّ خلال شهر أكتوبر 2022 الانطلاق في تنفيذ عقد

بالتفاوض المباشر مع شركة اتصالات تونس لتأمين استمرارية خدمات الربط بالشبكة الوطنية للصحة والهاتف عبر

تقنية "IP" وتدعيمها وتحسين جودتها بـ 265 موقع صحي إلى جانب إعداد كراسات الشروط الخاص بتأهيل

الشبكات الداخلية 08 مواقع صحية جديدة إضافة إلى مواصلة أشغال تأهيل الشبكات الإعلامية الداخلية بـ 17

هيكل صحي وتدعيم وتطوير منظومات ومعدات الشبكة المركزية والسلامة المعلوماتية للشبكة الوطنية للصحة.

إضافة إلى ذلك فقد تمّ إعلان طلب عروض لاقتناء تجهيزات إعلامية في إطار مشروع الصحة عزيزة المتمثلة

في تجهيزات مركز بيانات ومنظومة حفظ البيانات وحواسيب وطابعات في انتظار استكمال إجراءات الفرز الى

جانب - تركيز واستغلال تطبيقية التصرف المالي بـ 18 مستشفى جهوي.

المؤشر 1.3.9 : النسبة التراكمية لإعداد آليات الجودة في المجال الصحي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2023	98	98	96	98	95	90	نسبة



سجلت سنة 2022 نسبة تراكمية لإعداد آليات الجودة في المجال الصحي تقدر ب 96% وذلك باستكمال إعداد دليل إجراءات اعتماد المؤسسات الصحية بالخط الأول وإعداد مراجع اعتماد أقسام وحدات الاستعجالي ومراجع اعتماد مراكز ووحدات تصفية الدم ووضع دليل المساعدة على تقييم الهياكل بالخطين الثاني والثالث إلى جانب إعداد ونشر البحوث والدراسات في مجال تقييم تكنولوجيات الصحة والتدخلات الصحية كتقييم دواء سرطان الثدي ودواء سرطان الدم وتقييم دواء مرض الصدفية المتقدمة عند البالغين.

كما تم تسجيل تقدم هام في انجاز الأدلة والتقارير والتقييم والمسارات وذلك حسب بيانات الجدول التالي:

آليات الجودة	نسبة تقدم الإنجاز	الملاحظات
مراجع اعتماد النقل الصحي	50%	
دليل منهجي لوضع أدلة حسن الممارسات الصحية التنظيمية	25%	تم إعداد النسخة الأولية من الدليل في انتظار إعادة مراجعته من طرف الخبراء ومن ثم نشره
دليل المساعدة على تقييم معايير الجودة بالخط الأول	50%	النسخة الأولية في طور إنجاز
تقييم استخدام الخلايا الجذعية في إطار إعداد ونشر البحوث والدراسات في مجال تقييم تكنولوجيات الصحة والتدخلات الصحية	80%	تم إعداد تقرير علمي حول استخدام الخلايا الجذعية في علاج الجروح المزمنة
<b>إعداد مسارات وتوصيات مهنية:</b>		
- دليل حسن الممارسات الإكلينيكية لمرض الربو	20%	
- بروتوكول لإدارة حالات الطوارئ الحيوية داخل المستشفى	40%	
- الدليل الخاص بالتوصيات العلاجية للمريض المصاب بالسكري صنف 2	75%	
- دليل المسارات العلاجية لاحتشاء عضلات القلب	10%	
- دليل المسارات العلاجية للنساء المصابات بنزيف ما بعد الولادة	15%	

تتمثل أهم الصعوبات التي تعترض استكمال إنجاز بعض الأدلة في تعدد مراحل مسار الإعداد والمصادقة لآليات الجودة بمختلف أصنافها. ولتجاوز هذه الاشكالية يتم العمل على اعتماد روزنامة لكل المراحل من طلب الإعداد إلى المصادقة النهائية وذلك بهدف مزيد التحكم في الآجال.

▪ **الهدف الاستراتيجي 2.9: ترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملاءمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات:**

يندرج هذا الهدف في إطار حوكمة التصرف في الموارد البشرية عبر تعزيز الآليات لدعم الإدارة بالكفاءات وملاءمة التكوين مع متطلبات القطاع الصحي وقد تمسنة 2022 تحقيق نسب الإنجاز التالية:

بالنسبة للفارق بين انجازات وتقديرات الأجور، سجل المؤشر سنة 2022 نسبة إنجاز مطابقة للتقديرات أي 99.8%.

#### المؤشر 1.2.9: الفارق بين تقديرات وإنجازات الأجور

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	انجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	99.9	100	99.8	99.8	99.8	99.7	نسبة

أما بالنسبة لمخطط التكوين فقد بلغت النسبة المنجزة 71% كما يبينه الجدول التالي:

#### المؤشر 2.2.9: نسبة إنجاز مخطط التكوين

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	انجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	80	142	71	50	70	30	نسبة

ضبطت التقديرات بالنسبة لسنة 2022 في حدود 50% على غرار سنة 2021 أخذا بعين الاعتبار للوضع الوبائي آخر سنة 2021 الذي شهد تراجع عدد المشاركين في الدورات التكوينية وقد تجاوزت الإنجازات التوقعات حيث تحسن الوضع الوبائي بما مكن من تسريع نسق إنجاز الدورات التكوينية وتم تكوين حوالي 1134 مستفيدا منهم حوالي 70% من مهنيات الصحة.

و تعتبر نسبة تحقيق الهدف الاستراتيجي 1.2.9 جيّدة، علما بأن برنامج القيادة والمساندة يعمل على تركيز منظومة إعلامية للتصرف في الموارد البشرية ستساهم في ضبط عدد أعوان مهمة الصحة بكل دقة.

أما بالنسبة للتكوين، فسيتم العمل على مزيد دعم التكوين عن بعد لاستهداف أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

#### ▪ الهدف 3.9: المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف:

يندرج هذا الهدف في إطار العمل على ضمان التوازنات المالية للمهمة، ولمتابعة إنجازاته تمّ الاعتماد على مؤشرين

حققا سنة 2022 نسب الإنجاز التالية:

المؤشر 1.3.9: نسبة إنجاز الميزانية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2025	99	130	98.3	97	82.9	98.9	نسبة

شهدت نسبة استهلاك الاعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2022 تطورا مقارنة بسنة 2021 حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات وقد تباينت نسب الإنجاز بين البرامج حيث بلغت 99 % بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة و 95.5% بالنسبة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية بينما حقق برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية نسبة إنجاز قدرت بـ 97.8% و 99.9% بالنسبة لبرنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية.

ويعود هذا التحسن إلى المتابعة الدورية لنسق استهلاك الاعتمادات حسب البرامج.

المؤشر 2.3.1.9 : نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة بالمقارنة مع ميزانية المهمة:							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 202	إنجازات 2022	تقديرات 2022	إنجازات 2021	إنجازات 2020	وحدة المؤشر
2024	7	93.6	7.8	7.3	11	11.7	نسبة

شهدت نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة بالمقارنة مع ميزانية المهمة تراجعاً تدريجياً من 11.7% سنة

2020 و 11% سنة 2021 و 7.3% سنة 2022.

وسيتّم العمل على المحافظة على تلك النسبة في حدود 7% من خلال إحكام ضبط التقديرات خاصّة بالنسبة للخطوط العامّة ومراجعة خارطة البرامج بإدراج الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات في برنامج الرعاية الصحية الأساسية باعتبار طبيعة نشاطها.

ولتحقيق النتائج المرجوة للهدف 3.9 المتمثّل في المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف، سيتمّ اعتماد آلية للمتابعة الدورية والمستمرة لإنجاز الميزانية والتنسيق مع رؤساء البرامج في إطار ميثاق التصرف لبرنامج القيادة والمساندة.

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2022	تقديرات 2022 ق. م التعديلي	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ				
110,6%	18 717	195 608	176 891	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
110,6%	18 717	195 608	176 891	اعتمادات الدفع	
97,5%	-457	17 996	18 453	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
97,5%	-457	17 996	18 453	اعتمادات الدفع	
89,07%	-1 429	11 651	13 080	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
89,0%	-1 429	11 651	13 080	اعتمادات الدفع	
52,7%	-16 285	18 165	34 450	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
74,7%	-5 421	15 992	21 413	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
100,2%	545	243 419	242 874	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار
105%	11 409	241 246	229 837	اعتمادات الدفع	الموارد الذاتية للمؤسسات

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج القيادة والمساندة بعنوان سنة 2022 دون اعتبار الموارد

الذاتية للمؤسسات 229 874 ألف دينار،

وقد تم خلال سنة 2022 تحويل 17 998 ألف دينار بالزيادة لفائدة برنامج القيادة والمساندة لتبلغ الاعتمادات

الجمالية 243 756 ألف دينار دفعا.

وقد تم إنجاز 105% من الاعتمادات المخصصة للبرنامج باعتبار تلك التحويلات.

والجدير بالذكر أن ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2022 لم تمثل إلا 7.8 % من ميزانية مهمة الصحة

وهو ما يعكس توزيع أقصى ما يمكن من الاعتمادات على البرامج العملية لتمكينها من تحقيق الأهداف المنشودة.

## جدول عدد 2

### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب الأنشطة

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2022 ق.م. تكميلي بعد التحويلات	إنجازات 2022	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (الاعتمادات الموزعة)	نسبة الإنجاز %
النشاط 1: القيادة والمساندة	72 327	69 279	-3 048	96%
النشاط 2: المساندة والتكوين الأساسي والمستمر	113 072	138 602	25 530	123%
النشاط 3: المساعدة الفنية في الإعلامية	10 706	11 533	827	108%
النشاط 4: الرقابة الغذائية	30 220	18 320	-11 900	61%
النشاط 5: التقييم والاعتماد	3 512	3 512	0	100%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية	229 837	241246	11 409	105%

تم تسجيل نسبة إنجاز بلغت 96% من الاعتمادات المخصصة لنشاط القيادة والمساندة المركزية ويفسر ذلك

بعدم صرف منحة الإنتاج للثلاثي الأخير بعنوان سنة 2022 والتي تم صرفها في جانفي 2023 بالإضافة إلى بعض

من نفقات التسيير والإستثمار والتدخلات بمبلغ جملي 2198 ألف دينار.

أما بالنسبة للنشاط عدد 2 والمتعلق بالمساندة والتكوين الأساسي والمستمر فقد بلغت نسبة إنجاز الميزانية

123% وتتضمن 3 635 ألف دينار تمت إحالتها إلى مؤسسات التعليم العالي والتكوين.

أما بالنسبة لبقية الأنشطة فتمثل في الاعتمادات المحالة إلى الفاعلين العموميين والمتعلقة بالمساعدة الفنية في الإعلامية والرقابة الغذائية والتقييم والاعتماد في المجال الصحي وسيتم العمل في السنوات القادمة على متابعة إنجاز هذه التحويلات على مستوى الفاعلين العموميين خاصة تلك المتعلقة بالتدخلات التتموية.